

## الدرس الخامس من شرح منظومة الكلوذاني)(الدلل)

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه واما بعد .ومما يبين ان الاحتجاج - 00:00:00

بالقدر على فعل المعصية حجة شيطانية ايضا .ومصدرها النفس الامارة بالسوء .اننا لا نجد احدا يحتاج بالقدر على تعطيل شيء من معاني في هذه الدنيا واسمعوا اننا لا نجد احدا يحتاج بالقدر على تعطيل شيء في معاشة في الدنيا .فهذا الذي - 00:00:36 قولوا فعصيت بقدر الله هو يترك اسباب تحصيل الجنة .لان الجنة لها اسباب ومن اسبابها ان يفعل المأمور ويترك كالمحظور فتجده يعطل هذه الاسباب بحجة ان الله قدره على قدرها عليه .لكتنا لا نجده يعطل - 00:00:56

من الاسباب في تحصيل الدنيا فلماذا لا يجلس عن وظيفته ويقول ان كان الله قدر حصول الراتب في اخر الشهر وسينزل الراتب وان رغمت انوف الناس .وكذلك يعطل مصلحة الانجاح ولا - 00:01:16

ويقول اذا كان الله قدر لي ان ان يوجد لي ولد فانا سيوجد لي ولو بلا امرأة ولا تعب ولا كد ولا نكاح لو سمعتم احدا يعطل شيئا من اسباب المعاش بماذا تصفونه؟ بانه مجنون .لكن الجنة يعطل اسبابها بفعل الذنوب - 00:01:36

معاصي بحجة ان الله قدرها عليه .طب او ليس الذي قدر الجنة والنار؟ قدر الدنيا والارزاق؟ فلماذا احتجت بالقدر هناك؟ ولم تحتاج الى القدر في قضية الدنيا ومعاشرها ان هي الله دليل على انها من الشيطان .دليل على انها من الشيطان نعوذ بالله من - 00:01:56 نعم قال الناظم رحمة الله تعالى قالوا فهل فعل القبيح مراده؟ قلت الارادة كلها للسيد لو لم يرده كان كان نقيصة سبحانه عن ان يعجزه لكن وكان نقيضه في بعض النسخ وكان نقيضه - 00:02:16

اعلم رحمة الله تعالى ان المرادات لله عز وجل لا تخلو عن قسمين انتبهوا مرادات كونية ومرادات شرعية .فالارادة التي نصف الله عز وجل بها تنقسم الى قسمين .الى اراده كونية والى - 00:02:43

شرعية .ونعني بالارادة الكونية اي المشيئة .فاي لفظ تجدونه في القرآن شاء الله او يقول شئنا ولو شئنا اي لو اردنا كوننا .فالارادة الكونية مرادفة للمشيئة .واما الارادة الثانية فهي الارادة - 00:03:03

شرعية وهي المرادفة للمحبة .وهي المرادفة للمحبة .ولابد من تقسيم ارادتي الله عز وجل الى هذين القسمين حتى تتخلص ايتها الطالب من مشاكل قدرية كبيرة .اذا علم هذا فليعلم ان المتقرر عند اهل - 00:03:23

السنة والجماعة ان انه لا يوجد في كون الله الا ما يريد الله .انه لا يوجد في الله الا ما يريد الله .ولكن ان كان الموجود مما لا يحبه ولا يرضاه فهو مراد بارادته - 00:03:43

كونية وان كان الموجود منا يحبه الله ويرضاه فهو مراد بارادته الشرعية فلا يخرج شيء موجود في هذا الكون عن كونه مرادا لله عز وجل .لكن ان كان هذا الموجود مما يبغضه الله ويأباه - 00:04:03

فقل ان الله اراده بارادته الكونية .وان كان مما يحبه الله ويرضاه فقل انه موجود بارادته شرعية وبناء على ذلك هل الصلاة؟ هل الایمان موجود في كونه الایمان موجود ولا لا؟ موجود .باي الارادتين؟ كلها .بالشرعية والكونية .بالكونية لوقوعه وبالشرعية لمحبته - 00:04:23

ورضاه .طيب هل الكفر موجود في كونه؟ نعم .باي الارادتين؟ الكونية فقط .بالكونية فقط مما لا يحبه الله ولا يرضاه ولذلك الله عز وجل يقول ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضاكم .يرضى لعباده الكفر .طيب هل الصلاة موجودة في - 00:04:49

لكون الله؟ نعم. طيب باي الارادتين؟ الشرعية. بالارادة الكونية لوقوعها والشرعية لمحبته ورضاه لها. طيب هل الزنا والسرقة والعدوان والتسلط والغيبة والنميمة موجودة في ارض الله؟ الجواب نعم باي الارادتين؟ كونه الكونية. اذا هل - 00:05:09  
يخرج شيء عن مراد الله؟ الجواب لا. ولكنه يراد بالارادة الكونية فقط ان كان مما لا يحبه الله ولا يرضاه. ومراد الكونية والشرعية ان كان مما يحبه الله ويرضاه. وقد فرق العلماء رحمهم الله تعالى بين الارادتين بثلاث فروق معروفة لديكم - 00:05:29  
اقولها باختصار الفرق الاول ان الارادة الكونية لابد من وقوعها. فلا راد لقضائه ولا عقب لحكمه عز وجل. واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع. فالله يريد شرعا من الناس - 00:05:49  
ان يؤمنوا ولكن هذا لم يقع. ويريد شرعا من ابي لهب وابي جهل ان يؤمن ولكنه لم يقع ويريد شرعا من الناس الا يزنوا ولكن له شرعا. فإذا ليس كل شيء اراده الله بارادته الشرعية لابد - 00:06:09  
ان يقع واما الارادة الكونية فليس ثمة شيء مراد كونا الا وهو واقع لزوما وحتما. الفرق الثاني ان الارادة الكونية لا تستلزم محبة الله. فليس كل شيء يريد الله في كونه لابد ان يحبه كالكفر - 00:06:29  
 فهو موجود في كونه بارادته الكونية ولكنه صرخ بعدم حبه في قوله ولا يرضى لعباده الكفر والظلم في كونه بارادته الكونية ولكن صرخ بعدم حبه في قوله لا يحب الظالمين. وكذلك الخيانة موجودة في كونه بارادته - 00:06:49  
كونية ولكن صرخ بعدم حبها وحب اهلها فقال ان الله لا يحب الخائنين ولا يهدى كيد الخائنين انتم معندي ولا لا؟ واما الارادة الشرعية فهي كائنة فيما يحبه الله عز وجل. فلا يريد الله شرعا - 00:07:09  
من العباد الا ما يحبه ويرضاه دينا وامرا. الفرق الثالث ان الارادة الكونية لا تردد لذاتها بل لما يتربت عليها من الحكم والمصالح الربانية. فالله لا يريد الكفر في ارضه لذاته. وانما لما يتربت عليه من الحكم والمصالح - 00:07:29  
لا يريد الزنا كونا في ارضه لذاته. ولكن لما يتربت عليه من الحكم والمصالح التي يعلمها. وقد يغفل عنها العباد لضعف علمه بهم مدركاتهم ولا يريد ابليس لذاته. وانما يريد وجود ابليس كونا في ارضه لما يتربت - 00:07:49  
وعليه من من المصالح والحكم لله عز وجل. فإذا قيل لك واما الارادة الشرعية فالله يريد الشيء لذاته فهو يريد الایمان لذاته ويريد الصلاة لذاتها. ويريد شرعا ابر الوالدين لذاته. ويريد شرعا متابعة النبي - 00:08:09  
صلى الله عليه وسلم لذاتها. فان قلت هلا تضرب لنا مثلا يفرق بين المراد لذاته والمراد لغيره؟ الجواب نعم واضرب لك مثلا فيك انت الا ترى ان الطبيب اذا قرر عليك العملية في قطع القدم المصابة - 00:08:29  
بالغرغرينا او الاكمل. فان علاجها الطبيعي ان تقطع. ومع ذلك انت تذهب للطبيب بنفسك وتتخضع للتخيير بنفسك. وتريد هذه عملية بنفسك لكن هل تريدها لذاتها ولا لما يتربت عليها؟ بما يتربت عليه. فإذا اراده العملية ليست مراده لذاتها وان - 00:08:49  
ما يتربت عليها من الحكم والمصالح. فالله لا يريد المعصية لذاتها وانما يريد لما يتربت عليها من الحكم والمصالح. من هذه الحكم ظهور قدرة الله عز وجل في خلق المتناقضات. فان من علامه ربوبيته - 00:09:09  
خلق متناقضات كما قال الله عز وجل الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. شجر اخضر يقطر ماء ومع ذلك يوقد النار فيه والذي خلق جبريل هو الذي خلق ابليس. والذي خلق الایمان هو الذي خلق الكفر. الذي خلق المعصية هو الذي خلق الطاعة هو الذي خلق - 00:09:27  
الكافر هو الذي خلق المؤمن والبر والفاجر. وهكذا خلق المتناقضات من علامه ربوبيته. والذي خلق النار هو الذي خلق الماء والذي خلق الحب هو الذي خلق البغض. ومنها ايضا ظهور اثار اسمائه في خلقه. فلو لم توجد معصية - 00:09:47  
كيف نتعبد لله باسمه التواب؟ وكيف نتعبد لله باسمه الغفور؟ وكيف نتعبد لله باسمه الرقيب؟ وهكذا وغير ذلك من الحكم والمصالح التي يجب على المؤمن ان يحزم بها ويؤمن فاذا لا بد من التفريق بين الارادتين. لأن الجبرية والقدرة جعلوا مرادا لله - 00:10:07  
واحدا وهو المراد الشرعي سقط. وجعلوا كل شيء يريد الله فهو يحبه. ولذلك تجد الجبرى الذي يعتقد انه مجبور على المعصية يقدم عليها ويقول الحمد لله الذي هداني لمحبوبه. لانه لا يرى - 00:10:35

في مراد الله الا نوعا واحدا فقط وهي الشرعية. لكن القدر لما رأى ان العبد يصدر منه الزنا والمعصية في كونه ولا يكون في كون الله الا ما يحبه. عظم على نفسه ان يقول ان الله هو الذي خلق فعل العبد القبيح. فإذا - [00:10:55](#)

فرارا من ذلك العبد هو الذي يخلق فعله. حتى يتخلص من كون الله مريدا للكفر ومريدا للزنا ومريدا للمعصية لكن اهل السنة لم يقعوا في شيء من ذلك لأنهم فرقوا بين الارادتين وفي باب القدر عدة مصطلحات - [00:11:15](#)

لابد من التفريق بين مراده الكوني ومراده الشرعي. مثل الامر الصادر من الله. هناك امر كوني لا بد ان يقع ولا يستلزم المحبة ومراد لغيره. وهناك امر شرعي قد يقع وقد لا يقع ومراد لذاته ويستلزم المحبة. قل في الامر - [00:11:35](#)

كما تقوله في الارادة. وكذلك الحكم الصادر من الله. حكم كوني لا بد ان يقع ولا يستلزم محبة الله. ومراد لغيره. وهناك حكم شرعي. انتبه! قد يقع وقد لا يقع وهناك وهو مراد - [00:11:55](#)

لذاته ومحبوب لله عز وجل. وهناك القضاء قضاء كوني وقضاء شرعي. قل فيه كما تقول في الارادة وهناك القدر قدر كوني وقدر شرعي. قل فيه كما تقول في الارادة. وهناك الاذن الصادر من الله. اذن كونك - [00:12:15](#)

واذن شرعي. كقول الله عز وجل مثلا اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها اذا فسقوا بامر الله لكن اي امر؟ كوني. الامر الكوني. طيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم - [00:12:35](#)

يأذن به الله اي اذن شرعي؟ شرعي. انما قولنا انما امرنا انما امره اذا اراد شيئا ان اين له كن فيكون اي امر؟ كونه. الامر الكوني. فلا بد من التفريق اذا كنت تريدين الخلاص من تلك المزالق التي وقع فيها اهل البدع بين هذه - [00:12:55](#)

الارادة نوعان شرعي وكوني. كملوا معي. والامر نوعان كوني وشرعي والاذن نوعان شرعي وكوني والقضاء والقضاء والقدر نوعان كوني شرعي وهكذا والله اعلم فاذا قيل لك هل الله يريد المعصية ولا ما يريد اجل؟ يريدها كونه يريدها كوننا لا شرعا هذا هو الذي يريد - [00:13:15](#)

الناظم طيب الله هل يأمر بالمعصية ولا ما يأمر بالمعصية؟ يأمر كونه. يأمر كون الله؟ شرعا. طب هل يحكم بالمعصية او لا يحكم بالمعصية؟ يحكم كونه كوننا لا شرعا. هل يأذن بالمعصية في ارضه ولا ما يأذن؟ كوننا لا شرعا. هنا تخلص من اشكالات كثيرة قد وقعت - [00:13:45](#)

فيها كثير من الطوائف والله اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى قالوا فما الايمان؟ قلت مجاوبا عمل بغير تبلد. نعم في هذا البيت جمل من المسائل. المسألة الاولى ما حقيقة الايمان واركانه عند اهل السنة والجماعة؟ ما حقيقة الايمان - [00:14:05](#)

اركانه عند اهل السنة والجماعة؟ الجواب الايمان عند اهل السنة والجماعة مرتكز على ثلاثة اركان الجنان وقول اللسان وعمل الجوارح والاركان. فالعمل ركن في الايمان باجماع اهل السنة والجماعة. الثانية ما الدليل على ان الايمان اعتقاد بالقلب - [00:14:29](#)

الجواب قول الله عز وجل ولم تؤمن كلوا بهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بلسانيه ولم يدخل الايمان الى قلبه. فالقلب المؤمن ولا اصل في الايمان هذا الركن. الثالثة. ما الدليل على ان الايمان قول باللسان - [00:14:59](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله فجعل القول من الايمان وقول الله عز وجل قولوا امنا فامरهم بالقول ولم يكتفي منهم بالاعتقاد - [00:15:29](#)

وقد اجمع السلف على ان الانسان لا يدخل في الدين الا اذا ما طاق بالشهادتين. فلا يكتفي اعتقادهم والشهادتين بقلبه حتى ينطقوها. ولذلك قول الله النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يعتقدوا - [00:15:49](#)

وحتى يقولوا حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. الرابعة ما الدليل على ان الايمان عمل بالجوارح. الدليل قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. والمقصود بالايمان هنا اي - [00:16:09](#)

صلاتكم. فسمى الله الصلاة ايمانا وهي عمل. وكذلك قوله عز قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او قال بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادنها امامطة الالذى عن الطريق والاماطة - [00:16:29](#)

يجعل العمل من جملة الايمان. الخامسة الخامسة. نعم. فان ومن الذي اخر وما مذهب وما مذاهب المرجئة في هذه المسألة؟ الجواب

لقد اتفق المرجئة على اخراج العمل عن دائرة الايمان. فاتفاقت الجهمية والاشاعرة - 00:16:49

والكلابية على ان العمل ليس داخلا في حقيقة الايمان. وعندنا قاعدة تقول كل من اخرج العمل عن دائرة حقيقة الايمان فهو من المرجئة. فان قلت وما قول الجهمية في حقيقة الايمان - 00:17:19

فاقول الجواب الايمان عند الجهمية هو مطلق المعرفة. فمن عرف الله ادلى معرفة فهو مؤمن كامل الايمان. وهذا مذهب من دان به فقد كفر لانه يلزم عليه ايمان ابليس فان ابليس يعرف الله وايمان فرعون فان فرعون يعرف الله بل - 00:17:39

ايمان الكفارة لان الكفارة اذا سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولهم الله. اذا هم يعرفون الله مطلق المعرفة فهذا من ابطل اقوال المرجئة في في حقيقة الايمان. فان قلت وما مذهب الاشاعرة في الايمان - 00:17:59

فاقول الاشاعرة عندهم ان الايمان اعتقاد بالجنان فقط. فاخروا ركين اخرجوا العمل والقول يرحمك الله فان قلت وما مذهب الكلابية في مسألة الايمان؟ فاقول الكلابية اتباع محمد بن سعيد بن كلاب - 00:18:19

يزعمون ان الايمان قول باللسان فقط فاخروا العمل والاعتقاد. فمن قال عندهم باني مؤمن به فهو مؤمن كامل الايمان. ويلزم على قولهم ايمان المنافقين فانهم يشهدون ان لا اله الا الله مع كفر قلوبهم - 00:18:42

ويكتب هذا المذهب قول الله تبارك وتعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك قال رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. فان قلت وما مذهب ما الامام - 00:19:02

ناموا عند الماتوريدية اتباع ابي منصور الماتوريدي. اقول الايمان عندهم عند الماتع ايش قلنا عند الاشاعرة قلنا نعم عند الماتوريدية ايضا اعتقاد بالجنان ونطق باللسان فاكثر الما ت يريد ان ما تربيدية يجعلون - 00:19:22

الايمان مرتكزا على هذين الركين. وعلى مذهبهم من يسمون بمرجئة الفقهاء على اختلاف في تفاصيل مذاهبهم. لان من مرحلة الفقهاء من خلافهم مع اهل السنة في ادخال العمل او خلاف لفظي لا ثمرة له. كما نص على ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. وعلى ذلك مذهب ابي حنيفة رحمه الله - 00:19:42

فانه معدود من مرحلة الفقهاء الا ان الخلاف بينه وبين اهل السنة يكاد ان يكون شبها لفظي فهو معدود في اهل السنة والجماعة رحهم الله وتعالى. وغفر الله لسائر العلماء. وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة. السادسة ان - 00:20:12

انت ومن العمل الذي هو ركن في الايمان؟ وما العمل الذي يعتبر ركنا عند اهل السنة بالايمان الجواب المقصود به جنس العمل لا احد العمل الا بدليل. فالعمل من الذي هو ركن في الايمان عند اهل السنة؟ انما هو جيس العمل. لا احد الا بدليل. فان قلت - 00:20:32

اضرب لنا مثالين توضح بهما كلامك هذا. فاقول ابشر المثال الاول لو ان انسانا كافرا جاء عندنا ونطق بالشهادتين ثم اقتصر من الاسلام على النطق بالشهادتين ولم يفعل شيئا لا من فرائض الدين ولم يترك - 00:21:02

شيئا من محارمه فهذا ترك جنس العمل فهذا ليس بمؤمن بل لا يزال على كفره. لان العمل الذي فهو هو جنس العمل. ومن ترك جنس الاعمال فليس بمؤمن. المثال الثاني يوضح المثال الاول. لو ان كافرا نطق بالشهادتين - 00:21:22

فيئما صلى وصام وزكي وحج ولكن عنده اخلال ببعض الواجبات وارتكاب بعض المحرمات فهل اخل بجنس العمل ولا باحد العمل فالاخلال باحد العمل ينقص كمال الايمان الواجب التي لا ينقض اصل الايمان. وهذا خلاف - 00:21:42

لا بالوعيدين من المعتزلة والخوارج الذين يجعلون ركن الايمان هو احاد العمل. ولذلك لو اخللت بعمل واحد وارتكبت كبيرة عند هؤلاء خلعت الايمان كله وخرجت عن دائرة الاسلام. فكفروا المرتكب الكبيرة لانه اخل بجزء الايمان والقاعدة عندهم ان الاخلال - 00:22:02

يتضمن الاخلال بالكل. ونحن معاشر اهل السنة نجعل الاخلال بالجزء اخلال بالكمال لا اخلالا بالاصل والاساس. افهمتم هذا؟ فالمعيدين يجعلون العمل ركنا في الايمان. واهل السنة يجعلون العمل ركنا في الايمان ولكن الفرق بين مذهبنا ومذهبهم ان العمل الذي هو ركن عندنا انما هو جنس العمل احسنتم - 00:22:22

والعمل الذي هو ركن في الايمان عندهم هو احاد العمل. فان قلت وما رأيك في رجل فعل شرائع الدين كلها؟ ولكن انه كان تاركا للصلوة وهي عمل واحد هذيلي خاص. فنقول هنا دليل يخص هذا العمل بخصوصه. ولذلك قلت الا بدليل. فمن ترك الصلاة - 00:22:52

فقد كفر فقد كفر بترك واحد من الاعمال لثبتوت الدليل على كفر من تركه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. السابعة المتقرر في قواعد اهل السنة ان - 00:23:16

الايام يزيد وينقص. فيزيد اذا تحققت مقتضيات زيادته من معرفة الله بمقتضى اسمائه وصفاته ومن التفكير في اياته الكونية والشرعية ومن فعل الطاعات وترك المعا�ي. هذه اسباب زيادة الايمان وينقص اذا ارتكب العبد شيئاً من مقتضيات نقصه من عدم معرفة الله بمقتضى اسمائه وصفاته - 00:23:36

وعدم التفكير في ايات الله الكونية والشرعية او فعل المعا�ي وترك الطاعات. فعكس اسباب الزيادة هي بعینها اسباب النقصان. فلا يزال مؤشر ايام العبد يرتفع حتى يبلغ كما له ولا يزال ينقص حتى لا يبقى منه حتى لا يبقى منه شيء والله اعلم. نعم - 00:24:06  
قال رحمة الله تعالى قالوا فمن بعد النبي خليفة؟ قلت وحدوا قبل كل موحد. حاميء في يوم العريش ومن له. في الغار مسعد يا له في الغار مسعد يا له من مسعد. واصل واصل. قالوا فمن ثانى ابي بكر الرضا. قلت - 00:24:36

في الامام الازهد فرق واحمد والمحدث بعده سند الشريعة باللسان وباليد. قالوا فثالثهم فقلت مسارعاً ان بايع المختار عنه باليد. صهر النبي على ابنته ومن حوى. فضلین فضلة - 00:25:06

وتهجد. اعني ابن عفان الشهيد ومن دعي في الناس ذا النورين صهر محمد كلها ابيات واحدة كفالة احمد. زوج البتوول وخير من وطى الحصى. بعد الثلاثة والكريم المحتدى اعني ابا الحسن الامام ومن له بين الانام فضائل لم تجحد - 00:25:36  
ولابن هند معاوية خله بعدين هذه الابيات الكثيرة يتكلم فيها عن عن جمل من المسائل افتتحها الشيخ بمسألة الخلافة والمتقرر عند اهل السنة والجماعة بجماعهم ان احق الناس بالخلافة بعد موت - 00:26:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو ابو بكر. وقد اتفق الصحابة على عقد الخلافة له بعد وجود خلاف بينهم في السقيفة والقصة معروفة لكن لم يتفرقوا من السقيفة الا بعد ان اتفقت كلمتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بعقد لواء الخلافة - 00:26:36  
فإن قلت وهل ثبتت خلافة ابي بكر بالنص ام بالاجماع والاختيار؟ فاقول في ذلك خلاف بين اهل السنة والقول الصحيح ان خلافته ثبتت بالنص الخفي لا بالنص الجلي. لأن النبي صلى الله عليه - 00:26:56

وسلم لم يعهد الى خليفة بعینه ولكنه كان يدل الامة ببعض النصوص على ان احق الناس بها ابو بكر فقد جاءته امرأة تقول يا رسول الله افعل كذا وكذا فقال ائتيني في العام القابل. فقالت ارأيت ان لم اجدك كانها تعرض - 00:27:16  
بموته قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. هذا هل هو نص على خلافته؟ ولا من باب دلالة الامة على اختيارة خليفة. وكذلك في مرض موته قال النبي صلى الله عليه وسلم ائتيني بكتاب - 00:27:36  
اكتبه لابي بكر كتاباً لا يختلف المسلمين عليه. ثم تنازل عن الكتابة وقال يأبى الله ورسوله والمؤمنون الا ابى فكانه اوحى اليه ان الخليفة بعدك ابو بكر كونا وشرعاً. فترك الكتابة لعلمه بان ما اراده الله فلا - 00:27:56

لقضائه ولا معقب لحكمه عز وجل. واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى من ان خلافة ابي بكر ثبتت النص الخفي من باب دلالة الامة على خلافته. ثم - 00:28:16

بعد ذلك في ذكر شيء من فضائل ابي بكر رضي الله تعالى عنه. فقال حاميء يوم العرش حاميء في يوم العريش عفوا وفي بعض النسخ صاحبه في يوم العريش ويقصد بيوم العريش اي في غزوة - 00:28:36

بدر حيث قام النبي صلى الله عليه وسلم حيث اقام النبي صلى الله عليه وسلم عريشاً يستظل تحته من حر الشمس فساوى النبي صلى الله عليه وسلم اهل بدر وصفهم وحثهم على القتال ثم اوى الى عريشه - 00:28:56

ومعه ابو بكر فلا يزال النبي وسلم رافعاً يديه يدعوا الله ويستنصره ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة فلا تعبد في الارض حتى سقط من بين كتفيه عن كتفيه قال فرده ابو بكر والتزمه وقال رويدك يا رسول الله رويدك يا رسول الله فاذا هو صاحبه وحاميء - 00:29:16

في يوم العريش. فابو بكر كان عنده يقول يا رسول الله بعض مناشدة ربك فان الله سنجذ لك ما وعدت فكان صاحبه. ولفضيلة

الفضيلة الثانية قال ومؤنسه في الغار. والمقصود به غار - 00:29:36

حرام ولا ثور؟ غار ثور غار الهجرة ليس الغار الذي قبل الهجرة وانما هو غار الهجرة فلا تخلطا بين الغارين ولا يتعلق بهما عند اهل السنة والجماعة اي نوع من انواع التعبادات او الفضائل. قال الله عز - 00:29:56

وجل الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذا هما في الغار اذا يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا. ما صاحبه في الغار؟ ابو بكر. فوصف الله عز وجل ابو بكر - 00:30:16

انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اي صحبة حقيقة التي اكدها من لا ينطق الذي اكدها من يعلم ما في الصمائر وفي هذا الموضع تحققت لابي بكر جمل من الفضائل منها تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم له بالصحبة في - 00:30:36

طريق الهجرة ومنها تأمين النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر على هذه السفرة العظيمة التي يتعلق بها حياة الاسلام او قلت له وحياةنبي الاسلام او موته فلم يرضي بصحبة احد من الصحابة الا صحبة ابي بكر ولذلك لما اخبره - 00:30:56

لانه صاحبه في هذه السفرة بكى رضي الله تعالى عنه فرحا وطربا لهذا الاصطفاء والاختيار واما ما ينسج من كونه بان من كون العنكبوب نسجت على هذا الغار او الحمامنة قد فرخت في هذا الغار - 00:31:16

من هواء الرواية في السيارة فانها بطرق بطرق لا تصح بطرق لا تصح. وايضا من فضائله اجماع الصحابة على تفضيله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قول علي رضي الله عنه - 00:31:36

كما ويقول ابن عمر رضي الله عنه كنا والصحابة متواافقون نقول افضل هذه الامة بعد نبيبها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم نسكت عن الثالث وفي بعض الروايات ثم عثمان وقد انعقد اجماع اهل السنة على تفضيل - 00:31:56

ابي بكر ثم الثنوية بعثمان ثم الثنوية ثم الثنوية بعد وفاته لا تكاد تحصر ومن جملة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الجميع بان لا يسد باب ابي بكر - 00:32:16

لتعظيمه في الاسلام. فقال صلى الله عليه وسلم سدوا عني كل خوخة في المسجد الا خوخة. ابي بكر والخوخة هي الصغير الذي ينفذ منه القادر الى المسجد. ومن فضائله ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الامة باحقيقة - 00:32:36

ابي بكر في الخلة وان الذي منعه من اتخاذ ابي بكر خليلا ان الله عز وجل قد اختص بخلته صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم واني لو اتخذت من الامة من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولم يأولوا ابا بكر جهدا في مناصرة - 00:32:56

النبي صلى الله عليه وسلم لا بجهده ولا بنفسه ولا بماله. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس علي في صحبته وما له ابو بكر. ومن فضائله ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:33:16

وصفة بالصديق وقد اشار اليها في قوله تصديقه بين الوري لم يجحد. فاذا هو صديق الامة صديق هذه الامة. ثم بعد ذلك اجمع اهل السنة على ان حق الخلافة بعد ابي بكر رضي الله تعالى عنه عمر فاروق الاسلام. ابو حفص رضي الله تعالى - 00:33:36

وارضاه. فان قلت وكيف ثبتت الخلافة لعمر؟ فاقول بعهد ابي بكر له بالخلافة فقد عهد ابو بكر لعمر عهدا مكتوبا بان الخليفة بعده ابو بكر بان الخليفة بعده عمر رضي الله تعالى عنه وقد وصف الناظم عمر رضي الله تعالى عنه بجمل من الصفات - 00:34:06

قال مابحا امارته بان اعظم اماراة مرت على المسلمين بعد اماراة ابي بكرة عمر وقد طالت عمارته قرابة العشر سنين ونيف. واكثر الفتوحات الاسلامية كانت في امارته وكانت امارته رضي الله تعالى عنه وارضاه اماراة رحمة. وقد اجمع الصحابة على انه ثالث

رجل في دولة الاسلام - 00:34:36

بعد النبي وابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. ثم بعد ذلك اجمع اهل السنة على انها حق الخلافة بعد عمر رضي الله تعالى عنه هو عثمان ذو التورين رضي الله تعالى عنه وارضاه. فان قلت وكيف ثبتت الخلافة لعثمان؟ فاقول بالشوري في ستة رجال من -

00:35:06

هذا النبي صلى الله عليه وسلم ممن مات منهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فاتفق امر الخمسة على على تنصيب عثمان ثم اقر بخلافته بعد ذلك المسلمين - 00:35:36

وافتقت على خلافته أهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى. ثم وصف عثمان رضي الله تعالى عنه بجمل من الصفات. فقال فيها من بايع المختار عنه باليد وذلك في بيعة الرضوان التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بايعها من بايع فيها - 00:35:56 انه لا يعفون وذلك في بيعة الحديبية التي اخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم برضى الله عز وجل عن من بايع وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان الى مكة ليطلع على الخبر. على خبر قريش هل سيؤذنون لهم - 00:36:26 عمرة او لا فلما تأخر عثمان جاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش قد اغتالوه وقتلواه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة للقتال فبایعوه فكل ضرب بيده على يد رسول الله ثم وضع يده الاخرى وقال هذه عن - 00:36:46 هذه عن عثمان فبایع المختار عنه باليد. ثم قال في صفتة الثانية صغر ابي على ابنته ومن حوى فضلين فضل تلاوة وتهجد. اسئلکم سؤالا من تزوج عثمان من بنات النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام كلثوم ورقية. فلما ماتت - 00:37:06 هنا زوجه النبي صلى الله عليه وسلم الثانية. ولما ماتت عنده قال لو كان لنا ثالثة لزوجناها عثمان وقد عرف عن عثمان عظم تبتله لله عز وجل اي تعبده لله تبارك وتعالى فكان من اصحاب - 00:37:36 بقیام اللیل وکان من المکثین من قراءة القرآن حتى ان الله عز وجل وقى به الامة من فتنۃ عظیمة وهي الاختلاف في الكتاب لما لاما وحد المصاحف على مصحف على حرف واحد من الاحرف السبعة وامر بتحريق ما - 00:37:56 دونه من المصاحف فجمع الله عز وجل به الكلمة ووقي الله عز وجل به الامة شرا شرا عظيمما ثم بعد ذلك احق الخلافة بعد عثمان باجماع اهل السنة علي ابن ابي طالب ابو الحسن والحسين - 00:38:16 رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وهذا باجماع اهل العلم. فان قلت وكيف ثبتت الخلافة لعلي ابن ابي طالب؟ فاقول جماعي اهل الحل والعقد. فان عثمان لم يعهد الى احد وانما - 00:38:36 اجتمع المسلمين اجتمع اهل الحل والعقد ورأوا ان ورأوا انها حق الناس بالخلافة هو علي ابن ابي طالب ثم النصارى ثم بدأ المصنف يصف علي ابن ابي طالب بجمل من الصفات فقال زوجي البتو - 00:38:56 من المقصود بالبتو؟ اي فاطمة رضي الله تعالى عنها. وما المقصود بالبتو؟ اي شديدة التعبد اي شديدة التعبد. لأن التبتل يراد به التعبد ويراد به الانقطاع عن النكاح. فالتبتل في الشرع - 00:39:16 عندنا مراد تارة وغير مراد تارة اخرى. فاما التبتل بمعنى التعبد فمراد. واما التبتل وبمعنى الانقطاع عن النكاح فهذا منهی عنه شرعا. ولذلك رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان تبتل - 00:39:36 ثم قال وخير من وطأه او عفوا وما حكم اطلاق البتو على على فاطمة رضي الله تعالى عنها الجواب لا حرج فيه. وقد سار عليه اهل السنة والجماعة فهو لقب يطلق على فاطمة بنت النبي صلى الله - 00:39:56 عليه وسلم وسمى في البتو لكثره تعبدا رضي الله تعالى عنها وارضاها. فان قلت وما حكم اطلاق الزهراء عليها ايضا؟ فاقول لا حرج في ذلك ولا بأس به ما لم يتعلق به تعظيمها التعظيم الذي يفضي باخراجها عند - 00:40:16 البشرية الى دائرة الملائكة كما يفعله من؟ الرافضة. فان قلت وايهما افضل عثمان او علي ابن ابي طالب؟ فاقول في مذهب اهل السنة خلاف على ثلاثة اقوال واعني باهل السنة اي المتقدمين. فمنهم من ثلث بعثمان وربيع بعلی - 00:40:36 ومنهم من عكس فثلث بعلی وربيع بعثمان. تفهمون ايش معنى ثلث ومنهم من توقف ولكن كما قال ابن تيمية في العقيدة الواسطية ولكن تقر امر اهل السنة على التثلث بعثمان والتربع بعلی. ولذلك عندنا قاعدة احفظوها ترتيبهم في الفضل كترتيبهم - 00:41:06 منذ الخلافة ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة فان قلت وما حكم الطعن في خلافة احد منهم؟ او الطعن في ترتيبهم في الخلافة؟ الجواب من طعن في خلافة احد من هؤلاء - 00:41:36 فهو اجهل واضل من حمار اهله. كما قاله ابن تيمية رحمة الله. فان قلت وهل مسألة تفضيل عثمان وعلي من مسائل العقيدة الكبار التي والى ويعادي عليها؟ الجواب المتفق عندنا ان كل خلاف - 00:41:56 ثابت عن اهل السنة والجماعة فلا يعتبر من مسائل العقيدة الكبار التي تجعل في مصاف المسائل العظيمة التي والى ويعادي عليها.

ومنها هذه المسألة فإذا سمعت أحداً يفضل عثمان أو يفضل علياً فلا - 00:42:16

لكل من تخرج عن دائرة أهل السنة والجماعة. ولكن من فضل عثمان أو عليا على أبي بكر وعمر؟ فتفضيله هذا خارق بجماع الذي انعقد عليه مذهب أهل السنة والجماعة. فإذا إذا مسألة التفضيل، بين عثمان وبين عليا، تربينا - 00:42:36

الجواب عقيدتنا في الصحابة ملخصة في عدة نقاط. النقطة الاولى - 00:42:56

اننا نحبهم فان حب الصحابة دين وايمان وقوى. العقيدة الثانية اننا لا نفرط في حب احد منهم. كما افطر الراهنون في حب ال البيت حتى رفعوهم الى درجة الريوبية والالوهية. فمحبة اهل السنة والجماعة للصحابۃ محبة متوسطة بين اهل -00:43:16

والافراط واهل الجفاء والتفريط الثالثة انا نبغض في الله من ابغضهم. فكل من ابغض احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا نتعبد لله عز وجل ببغض الخوارج. لانهم مبغضون - 00:43:46

<sup>13</sup> ملکه عربیت و اسلامیت در این امور از این دو اندیشه برخوردار است.

النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلم من لسان الرافضة الا طائف يسيرة من الصحابة - 00:44:11

فقط لا يتجاوزون أصابع اليد ومن العقائد أيضاً أننا نتعبد لله عز وجل بالترضي عنهم جملة وافراداً.

رضي الله عنهم. وإذا ذكر أحدهم فتعبد له عز وجل بقولك رضي الله عنه. فان قلت وهل -  
هذا دعاء أم اخبار؟ ها الارضا هذه يا الترجمة

هذا دعاء أو اخبار؟ هل الرضا هنا؟ هل الترضي هنا؟ دعاء الاخبار؟ دعاء السؤال. الجواب بل هو اخبار. لـ

الرضا. عنهم في قوله محمد رسول الله الایه. وقولهم اسابقون الاولون من المهاجرين. هؤلاء المهاجرون تم -  
00:44:56

ثم قال والانصار والصحابة انما هم مهاجرون وانصار. طيب بقى طوائف اخرى ليسوا من المهاجرين والانصار قال والذين اتبعوهم

بإحسان باحسنان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:45:26

اذ يبأيعونك تحت الشجرة. انتم معى هذا ولا لا؟ فان قلت وهل يجوز الترضي عن غيرهم؟ فاقول نعم فان قلت وهل الترضي عن

غیرهم دعاء او اخبار؟ الجواب دعاء. لأننا لا يجوز لنا ان نجزم بالخبر في امر غيبي - 00:45:46

غيرهم من جاء بعدهم فهو لا يزال في حيز الغيب لا دليل عليه بخصوصه. فيبقى - 06:46:00

الصحابة في الأمة باي طريقة من طرق النشر سواء بالكتاب - 00:46:26

او بالمقالة ولذلك اجمع المحدثون على عقد فصوا في الفضائل كما في كتب

من مصنفات المسلمين يعقدون فضائل الصحابة بل الف كثير من اهل العلم فضائل في - 00:46:45

موقف مستعمل ومهم من من اتف في فضائل أبي بكر أو عمر أو عثمان أو علي أو غيرهم من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قال بـ  
من عقد المحاضرات في الفضائل والخطب ايضا لابد ان تطرح فيها الفضائل. لأن نشر فضائل الصحابة من اعظم - 00:47:10

ما يدفع الامة الى الاقتداء بهم وجعلهم اسوة. ومن عقائدهنا فيهم ايضاً. ان نعتقد انهم احق الناس بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. لانه ما اعظم من عمل بالشهادتين وما نطق بها. وقد قال صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٤٧:٣٠

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ لِلرَّحْمَةِ وَالْمُؤْمِنَاتُ لِلرَّحْمَةِ

مخلصين في نطقها لله عز وجل. ومن عقائدهنا ايضاً فيهم وجوب الصمت عما جرى بينهم. فلا نتكلّم في - 00:47:50

الله تعالى والآيات التي في القرآن الكريم تدل على ذلك، فلما أتىكم

ولا رغبة عن الحق. حاشهم وكلما كانوا فيه مجتاء. دون كانوا فيه مجتهدين عفوا. كانوا فيه مجتهدين - 10:48:00

فالمصيبة له اجران والمخطئ له اجر واحد. وان نعلم ان اكثر المنشقون فيما حصل بينهم انما هي موضوعة وكذب. قد دسها الراضاة حتى يشوه صورة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واما - 00:48:40

الصحيح من هذا فهو نزر قليل. وهم فيه مجتهدون ومغفور لهم. لأن الله أخبر بالرضا عنهم في كتابه ومدحهم باحسن المدح والثناء  
والمتقرر عند أهل السنة أن كل من اثنى الله عليه خيرا في القرآن فسيموت على الخير. كما - 00:49:00

قال الناظم رحمة الله عفا الله عنا وعنه والصمت حق عن خلاف قد جرى بين الصحابة وهم به نوعان فالمخطئون ثواب واحد. أما المصيب فاجره ضعفان. ولهم فضائل جنة قد دونت - 00:49:20

على الزلات والعصيان بل كل من اثنى عليه إلى هنا بالمدح أي كالصحابة أو بالذم أي كابليس. في القرآن فلانه سيموت وفق ثنائه  
كصحابة المعصوم والشيطان كصحابة المعصوم أي في المدح بالثناء. في الخير والشيطان في الذنب. في الشر. وهذا فيه -  
00:49:40

على الراضا الذين يزعمون ان الصحابة ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فنقول كيف ارتدوا وقد انزل الله عز وجل قرآن  
في مدحهم والثناء عليهم الى يوم القيمة وهو يعلم ما سيكون. فلو كان الله يعلم انهم سيموتون على الردة والكفر لما - 00:50:10  
خلد في ثنائهم في الثناء عليهم ومدحهم باعظم واعقب المدح والثناء الرباني. ايات تتلى يقرأها الناس في محاربهم وفي كتاتيبهم  
ومدارسهم وربطهم وصلواتهم الى يوم القيمة هذه هي جملة عقائدنا في صحابة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ولما  
كان القدر في - 00:50:30

معاوية بوابة القدر في الصحابة. فان اول من تكلم في الصحابة قالت بوابة دخوله هي الكلام في معاوية. ولذلك لا يزال الراضا  
لعنهم الله يقولون. ان تكلم السندي في معاوية - 00:51:00

اعطونا نكمel به الطريق. فان من انكسر عنده بباب معاوية رضي الله عنه فسيكون انكسار ما بعده اهون وايسر. خصه ابو الخطاب  
رحمه الله تعالى بابيات خاصة صح. من باب بيان فضله. فقال رحمة الله قال رحمة الله تعالى ولابنه - 00:51:20  
في الفؤاد محبة ومودة فليرغممن مفendi. ذاك الامين كتابة الوحي المنزل لكتابة الوحي المنزل ذي التقى والسؤدد. نعم فعليهem وعلى  
الصحابة كلهم. صلوات ربهم تروح وترتدي. احسنت لما ذكر خلافة الائمة الاربعة وشيئا من فضائلهم ثنى مبشرة بذكر فضل معاوية  
وقد بينت لكم - 00:51:50

السبب ليس لأن معاوية هو خامسهم لا وإنما لأنها بوابة القدر فيهم. فلا يزال الكلام في الصحابة ممتنعا على النفوس حتى يكسر حتى  
تكسر بوابة الكلام في معاوية رضي الله عنه. فمتى - 00:52:30

ما تجرأت النفوس على القدر في معاوية فانها ستتجرأ على ما بعده. فهمتم هذا ولأن اعظم من لعنته الراضا وكادت له الخوارج انما  
هو معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه. ما الموقف من معاوية؟ الجواب موقفنا في موقفنا في - 00:52:50  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحبه ولا نفترط في حبه ولا ننشر شيئا مما جرى منه ونتعبد لله عز وجل بتعظيمه وانزاله منزلته  
التي انزله الله عز وجل فيها - 00:53:20

وقد ذكر الناظم شيئا من فضائله فقال ذاك الامين. المقصود بالامين اي الامين على كتابة الوحي فقد كان معاوية رضي الله تعالى عنه  
من جملة كتاب الوحي ف قال كتب لكتابة الوحي المنزل السؤدد وقد اجمع اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى - 00:53:40

على وصف العام الذي تنازل فيه الحسن عن الخلافة لمعاوية بانه عام الجمعة بل ان الامة اتفقت على معاوية اكثر من اتفاقها على  
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. ولذلك في عهد علي لم - 00:54:10

يتافق عليه المسلمون جميعا. فمات رضي الله تعالى عنه والامة لم تتفق عليه كثيرا. لا تزال طوائف كثيرة تحاربه. اما معاوية فقد  
اتفق عليه الطوائف كلها حتى سمي العام الذي تولى فيه مقاليد الملك - 00:54:30

انه عام الجمعة وقال ابن تيمية هو اعظم ملوك المسلمين واعدلهم فملك معاوية رضي الله تعالى عنه كان ملكا ممدودا عند اهل  
السنة عند اهل السنة والجمعة. عند اهل السنة والجمعة. واما قول النبي صلى الله عليه - 00:54:50

سلم لما دعا معاوية ولم يجده قال لا اشبع الله بطنه فان هذا مما يجري اللسان ولا يراد به حقيقته كقوله لصفية عقرة حلقي  
احابستناه؟ وكقول العرب تربت يمينك اي لصقت بالتراب بسبب الفقر فهذا - 00:55:10

من جملة ما يجري على اللسان ولا يراد به حقيقة عقده. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم مدح الجيش الذي افتحوا سيفتح كثيرا من  
البلاد منها القسطنطينية وانما هذه الجيوش سيرت في عهد في عهد معاوية رضي الله تعالى عنه - 00:55:30

وارضاه فلا ينبغي لنا ان نتجروا على ذاك الامين على كتابة الوحي. ثم لما تكلم عن معاوية تكلم بعد ذلك عن العباس عندكم الابيات عن  
العباس؟ اذا هذه الابيات الاخيرة اظن انها منسوبة في منظومة - 00:55:50

في ابي الخطاب وهي ابيات تمدح الدولة العباسية. وهذا مخالف المقصود من منظومته اليه كذلك؟ لان المقصود في منظومته ان  
يبين مسائل العقيدة الكبار التي يكثر السؤال عنها. وليس عقيدتنا في بني امية ولا - 00:56:10

في بني العباس عقيدة تتلى علينا او تتلى في حلقاتنا. فاظن والله اعلم انها ادخلت ادخالا في منظومة من بعظ الناس في منظومة  
ابي الخطاب رحمه الله تعالى. وهذه الابيات مدخلة في منظومته. نعم - 00:56:30

قال رحمه الله تعالى اني لارجو ان افوز بحبهم نعم لان من احب قوما حشر معهم. لما جاء اعرابي رافعا عقيرته اي صوته. يا محمد  
جابه النبي صلی الله عليه وسلم بنحو من صوته هاوم يعني ها انا قال ارأيت القوم ارأيت الرجل يحب القوم ولما - 00:56:50  
يلحق بهم يعني انه يحبهم في هذه الدنيا محبة صادقة ولكن لم يستطع بعمله ان يلحق بهم. فقال النبي صلی الله عليه وسلم انت مع  
من احببت. يقول الرواية فما فرحتنا بشيء بعد الاسلام فرحتنا بذلك. واني اشهد الله اني احب رسول الله صلی الله عليه وسلم واحب -  
00:57:20

وابا بكر وعمر واني ارجو ان اكون معهم يوم القيمة. وان هناك دعوة يغفل عنها الناس ان تدعوا بمرافقه النبي صلی الله عليه وسلم  
وصحابته. ادع الله عز وجل دائمًا بان تكون مرافقا لهم. فان ربيعة بن كعب الاسلام لما - 00:57:40

قال له النبي صلی الله عليه وسلم سل فقلت يا رسول ف قال سل قلت اسألك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذاك من  
رحمة رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يجبه الى سؤاله مباشرة وانما دله على العمل من - 00:58:00

بتنبيه من بعده على العمل. على انكم ان التزمتم بهذا فستكونون مع ربيعة معي. قال فاعني على نفسك كثرة السجود فان من اعظم  
ما يجعلك مرافقا. هي في الجنة للنبي صلی الله عليه وسلم والصحابة. تراه ترى رسول الله يوميا في الجنة - 00:58:20

ترى ابا بكر وعمر وعثمان والصحابه يكون منزلك وقصرك في الجنة مجاورا لصورهم ويكونون نداماء لك وانت نديم لهم اللهم تأكل  
معهم وتشرب معهم وتتنcka على الارائك معهم نسأل الله ان لا يحرمنا ذلك الفضل ان تكتروا من السجود. والمقصود بالسجود اي الصلاة -  
00:58:40

ان تكثرين الصلاة. وقال النبي صلی الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها وحط  
عنك بها خطيبة. وان العبد ليبلغ بدعائه ما لا يستطيعه بعمله. فربما عملك لا يؤهلك ان تكون مرافقا لكن - 00:59:00

دعوه خرجت من قلب يعلم الله من صاحبه الصدق فيستجيبها الله عز وجل فتكون سببا لسعادتك في دنياك واخرتك فما ان تموت الا  
وتذهب روحك مختلطة بارواحهم في جنة الفردوس الاعلى في جنة عدن او الفردوس الاعلى. فالشاهد ايها الاخوان الا - 00:59:20  
هذا الدعاء تقول دائمًا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واجعلني من وارزقني مرافقة نبيك وصحبه في اللهم اغفر لي وارزقني  
مراقبة نبيك وصحبه في الجنة او نحو ذلك الدعاء الذي فيه الابتهاج والانطراح عند عتبة باب الكريم ان يجعلك من جملة -  
00:59:40

وافتقهم في الجنة. نعم. قال رحمه الله اني لا رجوء ان افوز بحبهم وبما من الشريعة في غد. قالوا ابانا الكل وذاني الهدى. قلت الذي  
فوق السماء مؤيدي اي ان المراد ان الله عز وجل هو الذي نصره وايده وهداه وفقه لتأليف العلم. وهذا فيه تنبيه - 01:00:00

كانك ايها الطالب ايها ان تغتر بما اتاك الله من ملائكة وقدرات. فتنسب الفضل لنفسك. فيسحب الله عز الله عز وجل منك التوفيق  
ويسحب بساط فضله من تحت قدميك فتهلك. فكل ما انعم الله به عليك من علم او تعليم - 01:00:30

او فهم او تفهيم او تأليف او حب مطالعة او قراءة او محبة للجثو بالركب عند العلماء في حلقات الذكر رياض الجنة اعلم انه محنو  
توفيق من الله عز وجل. ايها ان تقول هذا بحولي وهذا بقوتي وهذا بي - 01:00:50

قدرتني وهذا بخططي وتدبيري وهذا بحسن حكمتي فيك لك الله عز وجل الى نفسك ومن وكل الله عز وجل الى نفسه هلك. فان من اعظم ما ينبغي للطالب ان يتذكر دائمًا وابدا في في مسيرته العلمية ان الله هو الذي - 01:01:10

وان الله هو الذي اخذ بناصيته للبر والتقوى والعلم والفهم وان الله هو الذي امتن عليه وتفضل عليه وينبغي لك ان تعرف بهذا امام الناس. وانني من باب التطبيق بعد التأصيل اقول اعلموا ان جميع ما سمعتموه مني من هذا العلم وهذا - 01:01:30

والتأصيل والتفعيد انما هو محض فضل من الله عز وجل. واقسم بالله ثم اقسم بالله انه ليس لي فيه لا مطلق الحول ولا مطلق القوة وانما الله هو الذي امتن على عبيده الضعيف الفقير العاجز. ان علم هذا ان تعلم هذا العلم ثم وفقه بمنة - 01:01:50

اخرى ان علمه ووفقه باه احسن اسلوبه في التعليم حتى يفهم من امامه. فالفضل كلها لله عز وجل وليس لي فالفضل المطلق لله عز وجل وليس لمطلق الفضل. والحمد كلها لله عز وجل وليس لي مطلق الحمد. والنعمة كلها لله عز وجل وليس - 01:02:10

لمطلق النعمة والمنة كلها لله عز وجل. وليس للعبد الحقير العاجز الكثير الذليل ولا مطلق ولا مطلق المنة فكلنا لله عز وجل. وكلنا اليه راجعون ولا حول لنا ولا قوة لنا الا به عز وجل. فنسأل الله ان يجعلنا وياكم - 01:02:30

من اعترف بفضله ومن عبده حق عبادته. نسأل الله ان يجعل مجالسنا هذه مجالس خير نافعة لنا في ديننا ودنيانا وفي اولانا واخرانا وان يجعلنا من المخلصين في التعلم والتعليم والفهم والتفهم باطننا وظاهرها وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 01:02:50

وان يرزقنا العمل بما علمنا ووصيتي لكم يا اخوانى ان تتყوا الله عز وجل. باطننا وظاهرها في اعتقاداتكم وفي اقوالكم واعمالكم ووصيتي لكم ان تعلموا الناس فان الناس من احوج ما يحتاجونه اليوم الى معلم يوصل لهم هذا العلم الصحيح الى قلوبهم بالطريقة بالطريقة الطيبة - 01:03:10

بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن وبالنظرة الطيبة ثم احذركم في اخر هذه الدورة ان تقصر الناس على العلم قصرا. ايامكم ان تحملوا الناس على الخير بالسلاح. وياكم ان تتضموا لاي حزب يحمل الناس - 01:03:30

على الخير بالسلاح. ايامكم ان تنظموا لاي جماعة تهدد المسلمين بالسلاح. كما نسمعها في اسيا وكما نسمعها في العراق. وكما نسمعها في من الدول وفي افريقيا ايضا فيها بعض هذه الجماعات. ايامكم ان تلتحقوا بها وياكم ان ترضاوا بافعالها. وياكم ان تنتسبوا لها - 01:03:50

الناس لا يحملون على هذا الحق بمثل هذه الطريقة التي تهدم ولا تبني. وتبع القلوب عن الدين ومحبة الدين ولا تقربها ولا تقربوا القلوب الى الدين وتفسد ولا تصلح وتبغض ولا تحبب. حبوا الناس بالعلم بالموعظة الحسنة. بالنظرة المشفقة - 01:04:10

بالدعوة الى الله عز وجل بالاسلوب الحسن. بعقد الندوات والمحاضرات والدروس والاقبال على الناس ومشاركة الناس في وفي اتراهم وفي غشيان مجالسهم. فلا يكون الداعية منزويا في زاوية من زوايا مسجده لا يختلط الناس الا في المسجد فقط - 01:04:30

هذه وصيتي لكم. احذرو من هذه الجماعات. لا ترضاوا بفعلها ولا تنتسبوا اليها. فانها جماعات اسست على غير الهدى. على غير شريعة جماعات تستهين بالدماء وتنتهك الاعراض وتقتل الاخضر والابيض وتهلك الحر والنسل باسم باسم باسم - 01:04:50

الاسلام والدفاع عن الدين والجهاد في سبيل الله. كذبوا والله في هذا الزعم. بل هم اعداء لله واعداء لدين الله واعداء لرسول الله. بل هم مسيسون ومسخرون من الاستخباراتية خارجية تمدهم بالسلاح وتمدهم بالعتاد وتمكن لهم الدخول في كثير من الوزارات او المستشفيات كما لا يخفى على شريف - 01:05:10

فالله الله لا تحملوا الناس على العلم بمثل هذه الطريقة. لا تعلموهم لا تردو الناس الى الدين بمثل هذه الطرائق. المحدثة المبدعة المبتكرة وعليكم بالطريق النبوية بالدعوة الى الله عز وجل بالطريقة الطيبة الشرعية التي تصل الى القلوب ب AISER طريق وآخر دعواها - 01:05:30

ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:05:50